أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة

بالعالم الإفتراضي

(دراسة على عينة من شباب الجامعات المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي)

رسالة مقدمة من الطالبة

لورنا عادل غالي إبراهيم

ليسانس ألسن ــ كلية الألسن ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٩

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

صفحة الموافقة على الرسالة

أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الإفتراضي

(دراسة على عينة من شباب الجامعات المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي)

رسالة مقدمة من الطالبة

لورنا عادل غالي إبراهيم

ليسانس ألسن ــ كلية الألسن ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٩

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ – ا.د/ليلى أحمد السيد كرم الدين

أستاذ علم النفس ــ كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٣ – ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس ــ كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٤ – ا.د/عبد الحميد يونس زيد

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

٢٠١٩

أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الإفتراضي

(دراسة على عينة من شباب الجامعات المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي)

رسالة مقدمة من الطالبة

لورنا عادل غالي إبراهيم

ليسانس ألسن ــ كلية الألسن ــ جامعة عين شمس ــ ١٩٩٩

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/ليلى أحمد السيد كرم الدين

أستاذ علم النفس ــ معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٩ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٩

٢٠١٩

الأهداء

إلى من علمنى أن نحيا من أجل الحق و العلم

لنظل أحياء حتى لو فارقت أرواحنا أجسادنا بالفعل

كم أفخر انى ابنتك يا من تطيب المجالس بذكرك

كم تمنيت وجودك اليوم بيننا لتشهد تحقيق حلمك

..... إلى روح أبى الطاهرة

إلى من علمتنى قوة الاحتمال

و أن أكون دائما صامدة كالجبال

.....إلى أمى الغالية

إلى من جمعنى به الله فاتحدنا و صرنا واحدا

تقسو الحياة و تحنو و يبقى عنوانه فى قلبك ثابتا

..... إلى زوجى الحبيب

إلى من ينبض قلبى بانفاسهما و أروض الصعاب من أجلهما

تبقى روحى متلالاة طالما أغرس معانى النور والنقاء فى قلبهما

..... إلى ابنائى الأحباء

الشكر والتقدير

كل الحمد والشكر لله الذي أنعم على فجعلني من طلاب العلم.

في هذا المقام يسعد الباحثة أن تستهل دراستها بتقديم الشكر والعرفان لكل من ساعدها، لكي تنجز دراستها، وتخرج إلى حيز النور.

بداية، يطيب للباحثة أن تتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الفاضل والعالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ مصطفي إبراهيم عوض**، الذي شرفت بالتلمذة على يديه؛ فقد علمني كيف يكون البحث العلمي، وله كل الفضل في تهذيب هذا البحث وتنقيحه، رغم كثرة مهامه وعظيم مسئولياته، بارك الله له في صحته وأولاده، وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما يطيب للباحثة أن تقدم أسمى آيات الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة/ ليلى أحمد كرم الدين** التي لم تضني عني بأي جهد رغم عظم مسئولياتها العلمية، أدعوا إلى الله أن يوفقها دائما، ويجازيها خيرا على ما قدمته لي.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى العلماء الأجلاء الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة رغم انشغالاتهم العديدة.

الباحثة

المستخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف على أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام الشباب الجامعى لشبكات التواصل الاجتماعى (العالم الافتراضى). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما تم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان ومقياس أزمة الهوية. وتكونت العينة من (١٢٠) مفردة من الطلبة والطالبات تم اختيارهم من كليتى الصيدلة لتمثل إحدى الكليات العلمية، والألسن لتمثل إحدى الكليات الأدبية، من جامعتى عين شمس لتمثل إحدى الجامعات الحكومية، وجامعة مصر الدولية لتمثل إحدى الجامعات الخاصة، وقد استعانت الباحثة بنظرية اريكسون وجيمس مارشا لتفسير أزمة الهوية، وكذلك نظرية البيئة الإعلامية والتفاعلية ودوامة الصمت والاستخدامات والاشباعات لتفسير شبكات التواصل الاجتماعى . وتعد هذه النظريات من أنسب المداخل للدراسة الحالية حيث تعد شبكات التواصل الاجتماعى من أبرز وسائل الاتصال الجماهيرية التى تتيح للأفراد والمجتمعات والأقليات والأغلبية أن تعبر عن رأيها وتدعمه بكل الوسائل، و يقوم الشباب الجامعى بدور إيجابى فى اختيار الوسائل التى تشبع احتياجاته المتعددة، سواء كانت معرفية أو وجدانية أو اجتماعية أو سياسية، كما أنه يعرض عن الوسائل التى لا تحقق له أى إشباع، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها أن معظم عينة الدراسة تمتلك حسابا على أحدى شبكات التواصل الاجتماعى ويقضون ثلاث ساعات فأكثر فى استخدام شبكات التواصل الاجتماعى، وأن أهم المتغيرات النفسية السلبية المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعى هى الميل إلى العزلة الاجتماعية، الصراع بين هوية الفرد الافتراضية وهويته الحقيقة، الانسلاخ عن بعض القيم والعادات والتقاليد المجتمعية والثقافية الأصيلة والتمرد عليها، وتشويه اللغة، وأن أهم المتغيرات الاجتماعية السلبية المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعى هى إهدار الوقت، وضعف العلاقات الاجتماعية. كما تشير نتائج الدراسة إلى أن الشباب الجامعى يعانى من أزمة الهوية، وأن الإناث لديهم مستوى أعلى من أزمة الهوية من الذكور، وطلبة الجامعات الحكومية لديهم مستوى أعلى من أزمة الهوية من طلبة الجامعات الخاصة، وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها:

- توحيد جهود جمعيات المجتمع المدني والمؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية بخطة موحدة لمواجهة المخاطر التي تستهدف مستقبل الشباب والوطن وضرورة توعيتهم بمخاطر الإفراط في استخدام شبكات التواصل الحديثة، فالحفاظ على الشباب وهويتهم يتطلب تضافر عده أجهزة مثل التربية والتعليم، والتعليم العالي، والثقافة، والشباب والرياضة، والمؤسسات الدينية والإعلامية.
- ضرورة متابعه الآباء للأبناء أثناء استخدامهم الإنترنت بشكل عام، وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص، وتثقيفهم بطريقه التعامل معها، وفي حاله حدوث خلل من جانب الأبناء، يجب على الآباء التعامل معهم بشيء من الحكمة والرفق واللين، مع ضرورة إظهار الآباء ثقتهم بالأبناء واحترام خصوصيتهم في الوقت ذاته.
- استخدام الشباب للإنترنت بشكل مفيد من خلال:
- ا- التعلم عبر الإنترنت: من خلال المشاركة مع الأساتذة والزملاء ومتابعة الدراسة والحصول على المساعدة عند الحاجة والإطلاع على الأبحاث والمراجع والمادة العلمية من خلاله.

ب- التواصل مع الأهل والأصدقاء.

الملخص

مقدمة:

يذخر العصر الحالي بالعديد من الصراعات والتناقضات، ويموج بالعديد من التغيرات المتلاحقة والسريعة، وقد شهد المجتمع في السنوات الأخيرة مجموعة من التغيرات في العديد من المجالات، وقد عجز الإنسان عن مواجهتها والتكيف معها، وقد أدى ذلك إلى شعوره بالعجز والاغتراب وغيرهما من المظاهر السلبية، وما زال الإنسان يواجه الكثير من الصعوبات والتحديات من أجل السيطرة والتحكم فيها؛ وكان لهذه التغيرات أثرها في تغيير كثير من معانى الحياة الإنسانية واضطراب منظومة القيم الحاكمة لسلوك الأفراد وتصرفاتهم، مما أدى إلى شعور الإنسان في هذا العصر بضعف تقدير ذاته في فهم هذه التوجهات.

يعيش الشباب بشكل خاص في عالمنا اليوم مجموعة من التحولات في طرق العيش وأساليب التفكير وأنماط السلوك، يمكن توصيفها بأنها مرحلة انتقالية تنطوي على التداخل بين التقليدي والحديث، سواء على صعيد العلاقات الاجتماعية، أو الثقافة والقيم السائدة. فالتداخل بين المحلي والعالمي بفعل التأثير المتعاظم لثورة الاتصالات والمعلومات قد انعكس على مختلف الشرائح الاجتماعية، ومنها شبكات التواصل الاجتماعي التى تعد ظاهرة حديثة فرضت نفسها على المجتمع المعاصر. يشير الواقع إلى أن هذه الشبكات لها الكثير من الإيجابيات، فهي وسيلة تعليمية هامة، وتسهم في الإسراع بمعدلات التنمية، وعلاج بعض المشكلات الاجتماعية، بالإضافة إلى دورها في تشكيل الوعى وأنماط التفكير والتعرف على أخبار العالم وما توصل إليه من تقدم في مختلف المجالات، لكن قد يترتب على استخدامها العديد من السلبيات والمخاطر والمشكلات مثل إهدار الوقت، انخفاض المستوي الدراسي، مشكلات في العلاقات الأسرية، الاكتئاب، الانحرافات الأخلاقية، وارتكاب بعض الجرائم الالكترونية. ونتيجة لهذه التغيرات المتلاحقة، أصبح الكثير من الشباب يشعر بالاغتراب والإحساس باليأس والعزلة الاجتماعية، والغربة عن الذات، وأصبح يعيش صراعا قيميا بين الجديد الوافد والأصيل المتوارث، ومن هنا حدثت أزمة لديهم، حيث أصبحوا منفصلين انفصالا حادا سواء عن المجتمع أو حتى عن أنفسهم

وأفعالهم، وأصبحوا عاجزين عن تحقيق ذاتهم ووجودهم في هذا العالم المتغير وهذا ما يعرف بأزمة الهوية لدى الشباب[١].

تعد أزمة الهوية لدى الشباب من أبرز المشكلات التى تتطلب إيجاد حلول سريعة وخاصة في ضوء التوسع في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، لأن الشباب هو عصب المجتمع وركيزته الأساسية في الإنتاج وتحقيق الشخصية والتقدم والحفاظ على حضارته وهويته، مما يستوجب تسليحه وتزويده بالقيم الأصيلة التى تحميه من التبعية والانسياق وراء موجات التحرر والانفتاح، بالإضافة إلى مساعدته على إدراك التغيرات والتطورات والتحديات التكنولوجية ومسايرة ركب التطور من حوله على نحو محدود ومرغوب[٢].

مشكلة الدراسة:

يعاني الشباب في عالم اليوم العديد من الأزمات نظرا لشعوره بأنه يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته، وعدم قدرته على التنبؤ بالمستقبل الخاص به، فضلا عن تغير المعايير التى تنظم سلوكه بسرعة متزايدة، ورفضه للقيم الخاصة بحضارته، وبالانعزال عن الآخرين وعن ذاته، وتعد أزمة الهوية من أخطر المشكلات التى تواجه الشباب وهى تلك الأزمة التى تنشأ من عدم قدرة الشباب على فهم ذاته وتقبلها والتعامل معها، وهى أزمة يتوقف على حلها نضوج الشخص بشكل سوي وقد أثرت الثورة التكنولوجية في تشكيل الكثير من معارف وقيم ومفاهيم الشباب في الحياة مما جعل الكثير منهم يقعون في الكثير من الأخطاء في عدم التمييز بين الخطأ والصواب، وبالتالي ضعف قدرتهم على الانتقاء والتفضيل في أساليب التعامل مع نظم الحياة السائدة حتى أصبح الشباب في أزمة حقيقية.

يعتبر الشباب من أكثر فئات المجتمع تأثرا بالتغيرات المعاصرة نظرا لخصائصهم وتطلعاتهم وتأهيلهم العلمي، خاصة في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال وما نجم عنها من تأثيرات سلبية أو إيجابية كان من شأنها إحداث هوة شاسعة بين ما تعود عليه الشباب وبين ما يواجهه كل

---

[١] الشرقاوي، موسي على (٢٠٠٤): الهوية الثقافية لطلاب كلية التربية في ضوء التحديات المعاصرة، دراسة امبيريقية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٤٧، مايو، ص١.

[٢] رشوان، أشرف محمد طه وحيد، صلاح عبد الله محمد (٢٠٠٤): منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في ضوء التحدي التكنولوجي (دراسة ميدانية)، بحث مقدم إلى مؤتمر الشباب الجامعي وثقافته وقيمه في عالم متغير، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، ص٢٤٠.

يوم من الجديد الوافد، من حيث التقاليد والعادات والضغوط والممارسات التى تفرض نوعا من الصراع بين القيم الأصيل والحديث المعاصر، بل فرض عليه أيضا نوعا من الانعزالية وما تبعها من فقدان الشخصية وأزمة الهوية.

أهمية الدراسة:

تمر المجتمعات اليوم بتغيرات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية كبيرة غيرت في كثير من بنيتها وسكانها بمختلف فئاتهم العمرية وخاصة فئة الشباب، وتتصف تلك التغيرات بحدوثها السريع، لذلك يواجه الشباب عددا من التحديات والتغيرات التى أثرت بشكل كبير على فكره وسلوكه لعل من أبرزها الانفتاح الإعلامي والعولمة وشبكات التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى خلخلة التوازن القيمي لدى الشباب وبالتالي حدوث أزمة هوية لديهم.

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى جانبين: الأول نظرى، والثانى تطبيقى:

أولًا: الأهمية النظرية

١. تسليط الضوء على بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية المعاصرة التى تواجه الشباب الجامعى المصرى وتأثيرها على هويته.
٢. تسليط الضوء على ظاهرة غاية فى الأهمية والخطورة، وهى ظاهرة انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعى.
٣. توجيه نظر الباحثين والمتخصصين إلى الأسباب الحقيقية التى تدفع الشباب إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعى، والعمل على حمايتهم، ونشر الوعى حول مخاطر الإفراط فى استخدامها وعواقبها السلبية على الفرد، والمجتمع.
٤. توجيه النظر إلى أهم ملامح أزمة الهوية لدى الشباب الجامعى المصرى بشكل خاص، والوقوف على أبرز التغيرات التى تواجه تأصيل الهوية لدى الشباب والتى تتجلي فيما أفرزته العولمة من تكنولوجيا المعلومات المتدفقة التى تحدث هزات عنيفة في فكر وثقافة الشباب.
٥. توفر الدراسة بعض المعلومات التى يمكن أن يستفيد منها العاملون والباحثون فى مجال شبكات التواصل الاجتماعى، عند تناولهم مثل هذه الموضوعات من جوانب أخرى فى المستقبل.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

١. إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة فى عقد دورات استرشادية وبرامج تدريبية للشباب وأسرهم، يكون الهدف منها رفع درجة الاستعداد لديهم لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى، والتى يمكن أن يكون لها تأثيرات سلبية عليهم وعلى هويتهم، بالإضافة إلى الآثار السلبية والمخاطر التى تنجم عن الإفراط فى استخدام شبكات التواصل الاجتماعى وعواقبها السلبية على الفرد والمجتمع.

٢. حث المجتمع على الحرص على الاهتمام بفئة الشباب حيث ترتفع نسبة المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعى وتتزايد عدد الساعات التى يقضونها فى استخدامها ، الأمر الذى يتطلب سرعة التدخل واستقراء الإحصائيات والمعطيات واستخراج أهم الدلالات حتى يمكن تحديد مدى الخطورة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأزمة الهوية لدى الشباب المصري، حتى يتسنى دراستها بشكل عميق و وضع حلول عملية لمواجهة أثار تلك الأزمة والحد منها مستقبلا.

٦. اهتمام الدراسة الحالية بالشباب الجامعى ومشكلاتهم قد يتيح الاستفادة منها فى إيجاد سبل جديدة لرعايتهم وتنميتهم وذلك عن طريق وضع سياسات وبناء استراتيجيات لرعاية الشباب والوقوف على أبرز التغيرات التى تواجه تأصيل الهوية لدى الشباب والتى تتجلى فيما أفرزته العولمة من تكنولوجيا المعلومات المتدفقة التى تحدث هزات عنيفة في فكر وثقافة الشباب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١- مفهوم أزمة الهوية وأهم أبعادها وملامحها لدى الشباب الجامعى المصري.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة تبعا للبيانات الديموجرافية:

- النوع (ذكر، أنثي).
- الجامعة (حكومية، خاصة).

٣- أنماط استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي

- الشبكات الأكثر استخداما.
- الوقت الذي يقضونه في استخدامها.
- طريقة الدخول على هذه الشبكات وأماكن استخدامها.

- أسباب استخدامهم لها ومدى التعلق بها.
- مدى ثقتهم بها.

٤- مدى حرية الشباب في استخدامها
- الرقابة الذاتية.
- الرقابة الوالدية.

٥- تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب من وجهة نظرهم.

٦- إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٧- سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٨- طرق تحصين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٩- المتغيرات النفسية المرتبطة باستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.

١٠- المتغيرات الاجتماعية المرتبطة باستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.

١١- وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات لمواجهة أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

١- ما هى أنماط استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي؟
(الشبكات الأكثر استخداما، مدى الاستخدام، طريقة الدخول عليها، أماكن استخدامها، أسباب استخدامها، مدى التعلق بها، مدى ثقتهم فيها)

٢- ما مدى حرية الشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

٣- ما هو تأثير استخدام شبكات التواصل على الشباب من وجهة نظرهم؟

٤- ما هى إيجابيات استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي؟

٥- ما هى سلبيات استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي؟

٦- ما هى المتغيرات النفسية المرتبطة باستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي؟

٧- ما هى المتغيرات الاجتماعية المرتبطة باستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي؟

٨- هل يعانى الشباب الجامعى المصري من أزمة الهوية؟

٩- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا للبيانات الديموجرافية؟ (النوع، الجامعة) لازمة الهوية؟

١٠- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الافتراضى؟

منهج الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية والتى تستهدف استعراض أزمة الهوية والمتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام الشباب الجامعى لشبكات التواصل الاجتماعى (العالم الافتراضى).

قد تم استخدام كل من:

- منهج المسح الاجتماعى بالعينة كمنحى أساسى للبحث.
- المنهج الإحصائي لتحليل البيانات.

قائمة المحتويات

الموضـــوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
مقدمة	٢
أولا : مشكلة الدراسة	٣
ثانياً: أهمية الدراسة	٤
ثالثاً: أهداف الدراسة	٥
رابعاً: تساؤلات الدراسة	٦
خامساً: مفاهيم الدراسة	٧
الفصل الثاني: دراسات و بحوث سابقة	
المحور الأول: الدراسات التى تناولت أزمة الهوية	١٠
المحور الثاني: الدراسات التى تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	21
المحور الثالث: الدراسات التى تناولت المتغيرات النفسية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	35
المحور الرابع: الدراسات التى تناولت المتغيرات الاجتماعية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	50
الفصل الثالث: الشباب وأزمة الهوية	
تمهيد	٦٧
أولا : مفهوم الشباب	٦٨
ثانياً: خصائص مرحلة الشباب	٧٠
ثالثاً: أهمية دراسة قضايا الشباب	٧٤
رابعاً: مفهوم الهوية	٧٦
خامساً: مفهوم أزمة الهوية	٨٤
سادسا : أبعاد أزمة الهوية في حياة الشباب	٨٦
سابعا : النظريات المفسرة لأزمة الهوية	١١٣
الفصل الرابع: العالم الافتراضي (شبكات التواصل الاجتماعي)	

الموضـــوع	رقم الصفحة
تمهيد	١٢١
أولا : مفهوم العالم الافتراضي	١٢٣
ثانياً: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي	١٢٤
ثالثاً: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي	١٢٩
رابعاً: مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١٢٩
خامساً: الآثار السلبية والإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي	١٣٣
سادسا : المخدرات والعالم الافتراضي	١٣٩
سابعا : المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعي	١٤٥
ثامنا : النظريات المفسرة لشبكات التواصل الاجتماعي	١٥٩
الفصـل الخـامـس: الدراسة الميدانية	
أولاً: منهج الدراسة	١٧٣
ثانياً: المجال الزمنى والمكانى للدراسة	١٧٣
ثالثاً: أدوات الدراسة	١٧٣
رابعاً: عينة الدراسة	١٧٩
خامساً: نتائج تساؤلات الدراسة	١٨٢
الفصـل السـادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا : نتائج الدراسة ومناقشتها	٢٢٧
ثانيا : توصيات الدراسة	٢٤٥
مراجع الدراسة	
أولا : المراجع العربية	٢٥٢
ثانياً: المراجع الأجنبية	٢٦٧
ملاحق الدراسة	
أولا : قائمة أسماء المحكمين	٢٨١
ثانياً: مقياس أزمة الهوية	٢٨٢
ثالثاً: استمارة الاستبيان	٢٨٧